

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة هي الجانب الجوهري الأصيل في الإنسان بل هي الإنسان بها. وعليها درج في حضورها وعلي لسانها حياة وحركة وفي غيابها موت و سكون¹. و قال ابن جني اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم (الخصائص 1/33)². وأما تعريف الآخر اللغة هي منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع. وهذه المنظمة تشمل علي عدد من الأنظمة³

الدرس الصوت عند علماء التجويد بوضع قواعد التجويد وتعليمها للقراءة ليتوارثوها جيلاً بعد جيل ليس كتابة فحسبه بل بتطبيقها عملياً، ورغم تقديرنا لما بذل في هذا المجال إلا أننا نحتاج إلي قفزة في علم التجويد. وذلك لأن الدارسين المعاصرين أكثر دراية بجسم الإنسان وجهازه الصوتي ، فيطلبون تعريفاً دقيقاً للخصائص الأصواتية من حيث مخارج الأصوات وكيفية إخراجها و أكوستية الأصوات العربية.⁴

وقد ذكر سابقاً أن الدرس الصوت هو الدرس الذي يتعلق بالصوت، منها الصوت

القرآن الكريم وفيه بحوث كثيرة منها درس النظام الصوتي للغة العربية وفيه بحثان

¹ محمد غفران زين العالم، مذكرة في علم اللغة ، ص 3

² مراجع نفسه ص 3

³ د. تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها ص 34

⁴ د. منصور محمد الغامدي، الصوتيات العربية ، ص 159

الفونيمات القطعية (segmental phonemes) و الفونيمات فوق القطعية (supra-segmental phonemes) وأنواع من الفونيمات فوق القطعية هي كالمقطع syllable ، النبر stress ، التنغيم intonation ، الوقفة أو المفصل juncture ، الطول أو المد length .

الفواصل الصوتية مصطلح نطقه نحن علي مجموعة من الظواهر الصوتية التي تشكل ظواهر أخرى- كالنبر و التنغيم- تلونا موسيقيا خاصا بالمنطوق، يحدد طبيعة التركيب وما هيئة ودلالة. هذه الفواصل هي: الوقفة stop و السكتة pause والإستراحة أو أخذ النفس . وكلها ذات خطر وبال في صحة الأداء الصوتي وتجويد، وفي التحليل النحوي والدلالي للتراكيب⁵.

والسكتة في إصطلاحنا أخف من الوقفة وأدني منها زمنا. وهي في حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته⁶.

والقاعدة أن تأتي السكتة الكاملة مصاحبة بنغمة صاعدة rising tone ، دليلا علي عدم تمام الكلام، ورمزها في الكتابة الفاصلة [،] وهذه هي الفاصلة فاصلة واصلة : هي فاصلة نطقا واصلة للسابق باللاحق بناء و معناه. و السكتة (بخلاف الوقفة) يمكن إعمالها، كما يجوز إهمالها، ولكن إعمالها أولي⁷

⁵ دكتور كمال بشر علم الأصوات ص 553

⁶ مراجع نفسه ص 557

⁷ مراجع نفسه ص 557

إنّ دراسة السكتة في القرآن المجيد، هو جانب مهم في أداء التلاوة، وهو يوضح كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ القرآن، بما يتفق مع وجوه التفسير واستقامة المعنى وصحة اللغة وما تقتضيه علومها من نحو وصرف ولغة، حتى يستتم القارئ الغرض كلّ من قراءته، فلا يخرج على وجه مناسب من التفسير والمعنى من جهة، ولا يخالف وجوه اللغة وسبل أدائها من جهة أخرى، وبهذا يتحقق الغرض الذي من أجله يُقرأ القرآن، ألا وهو الفهم والإدراك.

إن القرآن هو كلام الله المعجز، ولا بد علي كل القارئ أن يحسن قراءته إما في تجويده، وكذلك كيف تطبيق السكتة مهم قراءة القرآن لأنه يسهل لفهم معناه.

بالنسبة الي هذه المسألة تريد الباحثة ان تقوم بالبحث فيما يتعلق شؤون تطبيق السكتة في الآيات القرآنية لكونه امرا مهما في قراءة القرآن الكريم. تريد الباحثة بحته الجامعي فيما يتعلق بشؤون السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي :

1. ما هي خصائص السكتة في ضوء علم الأصوات ؟
2. كيف تطبيق السكتة في الآيات القرآنية ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

1. لمعرفة خصائص السكتة في ضوء علم الأصوات
2. لمعرفة كيف تطبق السكتة في الآيات القرآنية

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

1. للجامعة، لزيادة مراجع و خزائن العلوم في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عن السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية
2. للباحثة، لترقية فهم الباحثة عن السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية
3. للقراءة، لمساعدتهم و خاصة طلاب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عن السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية.

هـ. توضيح المصطلحات

والسكّنة في إصطلاحنا أخف من الوقفة وأدني منها زمنا. وهي في حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته⁸.

علم الأصوات : هو الدرس العلمية الأصوات كلام . و أما تعريف الأخر هو علم الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارخها و كيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميزها صوت من صوت. كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجملة.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه وضع لأجله و لا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة هذا البحث عن السكّنة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية.

ز. الدراسات السابقة

لا تتكون في هذا البحث دراسة سابقة، بأن هذا البحث هو أول البحث تحت الموضوع " السكّنة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية " في دراسة علم الأصوات. فقد سبقت دراسة يستفيد منها أفكارا هي ايكا مردية التي تبحث دراسة في علم الأصوات تحت الموضوع " تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العالية بمصر "، سنة 2007م. أن ذلك البحث تناول عن تحول نطق أصوات اللغة العربية

⁸ دكتور كمال بشر علم الأصوات ص 557

الفصحي إلى العالية بمصر، ولكن ما وجدت رسالة تبحث عن السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية .

ح. هيكل البحث

سيكون هذا البحث عند اكتماله على الهيكل التالي :

الفصل الأول : أساسيات البحث

- ✓ مقدمة
- ✓ أسئلة البحث
- ✓ أهداف البحث
- ✓ أهمية البحث
- ✓ توضيح المصطلحات
- ✓ حدود البحث
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ هيكل البحث

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : السكتة

1. تعريف السكتة

2. علامة السكتة

3. أنواع السكتة

المبحث الثاني : علم الأصوات

1. تعريف علم الأصوات

2. فروع علم الأصوات

3. النظام الصوتي

الفصل الثالث : منهجية البحث

1. مدخل البحث و نوعه

2. بيانات البحث و مصادرها

3. أدوات جمع البيانات

4. طريقة جمع البيانات

5. تحليل البيانات

6. تصديق البيانات

7. إجراءات البحث

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

1. عرض البيانات عن السكتة في ضوء علم الأصوات

2. عرض البيانات عن علم الأصوات

3. عرض البيانات و تحليل السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الأيات

القرآنية

الفصل الخامس : الخاتمة

1. النتائج

2. التوصيات و الإقتراحات

المراجع

الملاحق